

# هل يعذب الميت بكاء أهله عليه؟ | 32 | أولئك آبائي برنامج

## إذاعي جديد للشيخ الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

قال الشاعر القديم مفاحراً بآبائه أولئك آباء، فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر من السلف الصالح من الصحابة

والتابعين وتابعיהם أولئك آبائي. أولئك آبائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويبي - 00:00:00

أولئك آبائي التقديم والاخراج محمد الجوهرى مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته توقفنا في الحلقة السابقة من

البرنامج عند مشهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو على فراش الموت - 00:01:07

وهو يوصي ابنه بسداد دينه وكانت هذه هي الوصية الاولى فماذا كانت الوصية الثانية الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على

نبينا سيد المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين. تاني وصية - 00:01:41

قال ثم اذهب الى عائشة ام المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين بامير وقل لها

يستأنن عمر ابن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه - 00:01:59

تمام فسلم عبدالله بن عمر واستأنن ودخل على عائشة فوجدها تبكي من مقتل عمر يعني. نعم. والمصيبة التي حلت بال المسلمين يعني

فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأنن ان يدفن مع صاحبيه. فقالت كنت اريده لنفسي - 00:02:21

ولا وترنه به اليوم على نفسه. كانت تتمنى ان تدفن منين طبعاً هذا زوجها وهي تدفن بجانبهم يعني حتى يعني ذكر انها كانت اذا

دخلت تدخل متجلبة علشان عمر في القبر وهو لا يحل لها سبحانه الله رغم انه ميت يعني هو ميت - 00:02:43

يعني نقول لنا فيهم القدوة رجالاً ونساء. أولئك آبائي زي ما قلنا في مطلع الحلقات. نعم. أولئك آبائي ولكن النساء ايضاً ويمكن نأتي

على هذه المعاني في ترجمة عائشة رضي الله عنها. نعم - 00:03:03

يقول عبدالله بن عمر ان هو ذهب الى عائشة رضي الله عنها وآرجع بعد ما استأننها رجع الى عمر بن الخطاب اول ما رأه قال

ارفعوني طبعاً طبعاً مصاب فمضطجع. ارفعوني يعني اجلسوني يعني - 00:03:20

فاسنده رجل فقال لعبدالله ما لديك قال الذي تحب يا امير المؤمنين. قال الحمد لله ما كان شيء اهم الي من ذلك نعم. يعني كان

اكثر شيء شايل همه - 00:03:37

ان عائشة ترفض ان هو يدفن بجانب صاحبيه حرصه على ان يكون مع صاحبيه كان معه ما في الدنيا يعني ما ما فارقا النبي صلى

الله عليه وسلم ولا ابا بكر طيلة حياته - 00:03:54

نعم. فيتمنى ان يحشر معهما في الآخرة يقول وبعدين قال اذاانا مات اذاانا قضيت يعني فاحملوني وانتم ذاهبين استأننوا عائشة

مرة اخرى قد تكون اخرجت يعني عمر يعني طلب شيئاً وهي يعني اخرجت. فاذا مات الحرج بيتفتح الحرص ان ينتفع. فيبيقول

استأنن تاني مرة. نعم. عشان يتأكد ان - 00:04:05

انها قد طابت نفسها بان يدفن بجانب صاحبيه. فان اذنت فادخلوني. وان ردتني فردوني الى مقابر المسلمين سبحانه الله يعني. طبعاً

حفلة ام المؤمنين وابنة عمر رضي الله دخلت على - 00:04:31

ابيها او عمر اذن للناس ان يدخلوا عليه فمن جملة من دخل عليه حفلة ام المؤمنين. نعم. ومعها لفيف من النساء ونجت عليه حفلة

فبكت عنده ساعة ساعة اذا اطلقت يعني قليلاً من الوقت مش مقصود ساعة ستين دقيقة زي عندنا يعني - 00:04:49

واستاذن الرجال بعد حفصة ما خرجت يقول عمرو ابن ميمون راوي الحديث فسمعت بكاء حفصة من الداخل يعني حفصل عند عمر اه وجدت عليه ورأته وبعدين لما دخل الرجال خرجت هي - [00:05:10](#)

الى مكان اخر وعلى حتى علا صوتها من الداخل وسمعها هنا فضيلة الشيخ نتساءل وقد رأينا حرص عمر بن الخطاب على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى في هذه الحالة التي آآ هو فيها آآ لماذا لم ينه ابنته حفصة - [00:05:29](#)

عن البكاء وخاصة انه سمع حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذي ينهى فيه عن البكاء عن الميت ويقول ان البكاء يعذب الميت يعني نعم. احسنت. جزاك الله طبعا هو يعني آآ فعلا عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:05:49](#)

وابنه عبدالله ابن عمر كان يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب بكاء اهله عليه وانكرت ذلك عائشة رضي الله عنها وقالت بيبي وبينكم كتاب الله يقول الله عز وجل لا تزر وازرة وزر اخرى - [00:06:07](#)

نعم، فميت رجل مات هو انسان يبكي رحمة له فلما يعذب نعم اه والله عز وجل يقول لا تزر وازرة وزر اخرى تمام العلماء طبعا يعني آآ انكرروا ذلك على عائشة رضي الله عنها - [00:06:28](#)

وقالوا لم يتفرد لا عمر ولا ابنته بهذا الحديث بل هذا الحديث رواه آآ صهيب الرومي ورواه المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعذب - [00:06:47](#)

بكاء اهله عليه. نعم. طيب لماذا انكرت عائشة رضي الله عنها؟ لابد ان اقول آآ كلمة مهمة اه في هذا الامر وهو ما قال ابن عباس كما رواه مسلم قد افلح من انتهى الى ما سمع - [00:07:03](#)

لا يكلف المرء علم ما غاب عنه ونحن نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يقول قوله ما كان يجمع الصحابة جميعا حتى يقول. نعم. بل كان يقول القول عند الحضور. الموجودين. ويقول الشاهد يبلغ الايه؟ الغائب. نعم - [00:07:22](#)

اذا بعض الصحابة انفردوا باحاديث وبعض الصحابة انفردوا باحاديث اخرى. نعم، فهذا هذه الطائفة لم تسمع احاديث وهذه الطائفة لم تسمع احاديث. نعم. فليس بغرير ان يغيب قول للنبي صلى الله عليه وسلم عن صاحبي. عن بعض لكن الصحابي او العالم ملزم الا يتتجاوز قول النبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:38](#)

ولا يكلف علم ما غاب عنه. نعم. تمام نرجع بعد هذه المقدمة المهمة الى ما نحن فيه عائشة رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يوما يقول - [00:08:04](#)

بعدما آآ ماتت يهودية انها لتعذب وانهم يبكون عليها ده آآ موقف آآ حصل لعائشة وموقف اخر ان امرأة يهودية ماتت وكانوا يبكون عليها. فقال عليه الصلاة والسلام انهم ليبيكون عليها - [00:08:22](#)

وان الله يزيدتها عذابا تاما وظنت عائشة ان هذا النص الذي يعنيه عمر فيما قاله عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم. وان الامر ليس عاما مش اي ميت انما كانت الواقعة خاصة بيهودية - [00:08:45](#)

ماتت. نعم. ولذلك انكرت ان يكون الحديث عاما ان الميت دي لفظ عام يشمل كل كل ميت فلما سمعت ان الميت يعذب بكاء اهله عليه قالت لهم لأ - [00:09:06](#)

ده النبي عليه الصلاة والسلام قال هذا في يهودية ماتت ولذلك انكرت عائشة بما رأته من النبي عليه الصلاة والسلام ما سمعته من عمر وابن عمر. نعم. وقالت انكما لا تحدثان عن كاذبين ولا مكذبين - [00:09:21](#)

ولكن السمع يخطئ هي تقول ان عمر اخطأ. هي لا تكذبها. نعم. ولكن تقول ان عمر اخطأ في السمع. نعم. وان عبدالله بن عمر اخطأ في السمع. ده كلامها. نعم. فحملت عائشة هذا الحديث على خصوص - [00:09:39](#)

اليهودية اما الحديث عند عمر وابنه على الموتى. هنا اسمح لي باستفسار فضيلة الشيخ وقد يتراوغ الكثير من الناس سمعنا وقرأنا ان الرسول عليه الصلاة والسلام بكى لوفاة ابنه. ده تمام. هذا ما كنت ساذكره. نعم. في ابانتي اه - [00:09:56](#)

الكلام الذي نقله عمر وابن عمر رضي الله عنهم. هنا وفق العلماء بين حديث ابن عمر وعمر وبين قول عائشة منهم مثلا الامام البخاري رحمة الله عليه نعم. اورد هذا الحديث في كتاب الجنائز - [00:10:16](#)

وبوب عليه بقوله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الميت يعذب ببعض بكاء أهله عليه. نعم. اذا كان النوح من سنته البخاري رحمة الله عليه قيد البكاء بقيدين نعم. اذا كان ببعض بكائه - [00:10:32](#)

مش بكل البكاء وهذا الذي قاله عمر. ما هو بعض البكاء اللي هو النوح. نعم. تلطم نعم. ده المقصود. نعم ليس المقصود مطلق البكاء. نعم. انما المقصود خصوص النوح من جملة البكاء. نعم. تمام؟ ولذلك البخاري - [00:10:57](#)

اورد هذه الكلمة التي وردت في حديث ابن في حديث عمر نفسه. نعم. لما اه طعن عمر فبكى عليه صهيب بصوت عالي فقال لها عمر يا صهيب اتبكي وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:11:16](#)

ان الميت ليعذب ببعض بكاء أهله عليه. نعم نعم. تمام؟ ده كلام عمر نقل عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. اما ابنه عبدالله بن عمر فما قالش بعض قال ان الميت ليعذب بيكتء اهله عليه. نعم. فالبخاري - [00:11:37](#)

لمح هذا كلمة بعض دي في كلام عمر ابن الخطاب وحب يوضحه اكتر فقال اذا كان النوح من سنته. يعني اذا اوصى وقال اذا انا مت صرخوا بقى والطموا وسمعوا الجيران. عشان تبينوا انكم متفرجعين علي وزعلانيين على موتي والكلام ده. اذا اوصى بهذا يعذب - [00:11:55](#)

نعم تمام؟ نعم. وعشان كده قال اذا كان النحو من سنته. نعم. يعني هو الذي سن او سن وطلبه. نعم. وهو الذي سن هذا. اذا ما فيش خلاف. نعم البعض الذي قصده عمر ابن الخطاب رضي الله عنه هو خصوص النوح. نعم. ولذلك ورد في الحديث الآخر ان الميت يعذب - [00:12:17](#)

بما نيج عليه نعم. فالنوح هو الممنوع وهو الذي يعذب به الميت وليس مطلق البكاء. ولذلك انت يعني لفت نظرك. نعم. ان النبي عليه الصلاة والسلام بكى على ابراهيم. نعم - [00:12:39](#)

ولو كان البكاء يعذب به الميت لما فعله رسول الله صحيح. صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. بل النبي عليه الصلاة والسلام قال ان هذه رحمة يرحم الله من عباده الرحماء. اذا البكاء بكى رحمة لابنه وقال ولا نقول ما يغضب ربنا فاظهر الرضا بقضاء الله - [00:12:51](#)

تبارك وتعالى. اذا نخلص من هذا ان الممنوع هو خصوص النوحي من جملة البكاء ده القيد الاولاني. القيد الثاني اذا كان من سنته يعني اذا اوصى الميت بذلك. اذا لا تعارض في الحقيقة يعني بين القولين. واختتم يعني هذا البحث بان اقول - [00:13:12](#)

لكل من اراد ان يتتصدى للفتوى في موضوع ما قبل ان يفتني لابد ان يجمع كل الاحاديث. نعم. التي وردت في هذا المعنى فينظر الى الاحاديث ويأخذ منها ما زاد - [00:13:32](#)

ويكمل به ما نقص حتى يجمع شتات المعانى الموجودة في الاحاديس كلها ويخرج بالفتوى. والا لو اخذ حكما من حديث واحد قد يخطئ حكم الله فيه. نعم. او يخطئ الصواب فيه. نعم. هذا هو المنهج الذي سار عليه الكبار - [00:13:48](#)

نعم. الذين ان شاء الله ستحدث عنهم. ان شاء الله. تحت عنوان اولئك ابائى. بارك الله فيك. ان شاء الله. بارك الله اولئك ابائى اولئك ابائى لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني - [00:14:10](#)

اولئك ابائى التقديم والاخراج محمد الجوهرى - [00:14:46](#)